

اللباب في علل البناء والإعراب

الواو زائدة لأنَّ الضمير موضع تخفيف فلا تليق به زيادة الواو مع ثقلها وحرِّكت تقوية للكلمة ولم تُضمَّ إتباعاً لئلا تجتمع الضمَّتان والواو وفتحت إذ كانت أخفَّ وربَّما جاء في الشعر سكونُها وحذفُها اضطراراً .

فصل .

وتقول في التثنية هما وفي الجمع هو وهم° على ما تقدّم والصحيح أنَّهُما صيغتان مرتجلتان للمعنيين وقيل الأصلُ هو حذف الواو لما زيدت عليه الميم تخفيفاً .

فصل .

والياء في هي أصلُ ك الواو في هو والتثنية هما والجمع هُنَّ° على ما تقدّم وربَّما جاء في الشعر هِي° بسكون الياء فإن° دخلت الفاء والواو واللام على هي جاز أن تبقى الهاء على حركتها وأن تسكن لأنَّ هَا° أشبهت عضداً وفخداً° فخداً°